[283] باب حدوث الاسماء الدالة على ذاته وصفاته التي هي عين ذاته. * الأصل: 1 - علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن ا تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت، وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد، وبالتشبية غير موصوف، وباللون غير مصبوغ، منفي عنه الأقطار، مبعد عنه الحدود، محجوب عنه حس كل متوهم، مستتر غير مستور، فجعله كلمة تامة على أربعة أجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فأظهر منها ثلاثة أسماء لفاقة الخلق إليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون، فهذه الأسماء التي ظهرت، فالظاهر هو ا [تبارك و] تعالى: وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان، فذلك اثنا عشر ركنا، ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا إليها فهو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس الخالق، الباري، المصور، الحي، القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم، الخبير، السميع، البصير، الحكيم، العزيز، الجبار، المتكبر. العلي العظيم المقتدر، القادر، السلام، المؤمن، المهيمن [البارئ] المنشئ، البديع، الرفيع الجليل، الكريم، الرازق، المحيي: المميت، الباعث، الوارث. فهذه الأسماء وما كان من الأسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الأسماء الثلاثة وهذه الأسماء الثلاثة أركان، وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الأسماء الثلاثة، وذلك قوله تعالى: * (قل أدعوا ا أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) *. * الشرح: (علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن ا تبارك وتعالى خلق إسما) قيل هو ا (1)

_____

1 - قوله " قيل هو ا " قال الحكيم السبزواري في شرح الأسماء، بعد نقل كلام الشارح إلى قوله " لكمال الملائمة بينهما ": وفيه مؤاخذة لأنه ينبغي أن يقال ذلك الاسم مجموع هو ا الرحمن الرحيم أو مجموع هو ا العلي العظيم لا أنه هو وحده مثلا انتهى. ومقصوده أنه (عليه السلام) صرح بكون الاسم الأول أربعة أجزاء وكل واحد من الأجزاء اسم وليس كل واحد من أجزاء = (*)

_____